

البحث عن الكـ

عَلَى نَفْسِهِ فَقَطَّ . وللقسمِ الفَائِزِ الْكَزُّ وَحَفْلَةُ شَايٍ
فِي مَنْزِلِي .

وهنا زاد نشاطُ الفرقَةِ عند سَاعِ حَفْلَةِ الشَّانِي .
وَتَسَلَّمَ رُؤَسَاءُ الْأَقْسَامِ التَّعْلِيمَاتِ . وَكُنْتُ أَحَدَ أَفْرَادِ
« النَّظَا » . وَكَانَ رَيْسُ فَيْسِي حَازِرًا لِشَارِكَةِ الْكَشَافِ
الْأَزْقِي وَمُسَاعِدُهُ الرَّقِي وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أَفْرَادِ الْقِسْمِ لِشَارِكَاتِ
الْحَدِيثِ . أَمَّا أَنَا وَزَمِيلٌ آخَرُ فَلَمْ نَكُنْ قَدْ أَفْسَنَّا
الْبَيْنَ بَعْدُ .

فَتَحَّ كُلُّ مِنَّا وَرَقَةَ التَّعْلِيمَاتِ ، فَإِذَا بِهَا خَطُوطٌ
وَعَلَامَاتٌ ، لَا عَهْدَ لِي بِهَا مِنْ قَبْلُ . تَأَمَّلْتُهَا كَثِيرًا ،
وَلَكِنِّي أَمْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَفْتَمَّ مِنْهَا شَيْئًا . فَلَبِثْتُ الْوَرَقَةَ بَيْنَ
يَدَيَّ عِدَّةَ مَرَّاتٍ عَلَى أَرَى فِي رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهَا شَيْئًا
أَسْتَرِشِدُّ بِهِ ، وَلَكِنِّي عَبَثًا حَاوَلْتُ . وَأَخِيرًا ، وَبَعْدَ
جَهْدٍ جَهِيدٍ أُمْسَكْتُنِي أَنْ أُسْتَنْجِحَ مِنَ التَّوَجُّعِ الَّذِي
فِي ذَيْلِ الرَّسَالَةِ أَنْ ^أ مَعْنَاهَا نُقْطَةٌ (—) وَ ^ب مَعْنَاهَا
شَرْطَةٌ (—)) فَهَلْ تَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ تُسَاعِدَنِي
عَلَى قِرَاءَةِ الرَّسَالَةِ مُسْتَعِينًا بِالْجَدْوَلِ الْآتِي (المورس) ؟

كَانَ مُحَدَّدًا لِاجْتِمَاعِ الْفِرْقَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ السَّاعَةَ
الرَّابِعَةَ . وَقَدْ دُهُشْنَا جَمِيعًا لِتَخَلُّفِ رَيْسِ فِرْقَتِنَا مُرَادٍ
عَنِ الْحُضُورِ . وَحَاقَتِ التَّفَاتَةُ مِنْ أَحَدِنَا ، فَشَاهَدَ عَلَى
الْمِنْبَعْدَةِ خُطَابًا بِاسْمِ مُعَلِّمِ الْفِرْقَةِ جَاءَ فِيهِ :

« سَيِّدِي مُعَلِّمُ الْفِرْقَةِ :

هَذِهِ ، وَلَا شَكَّ ، فُجَاءَةٌ . لَقَدْ خَبَّاتُ كَزًّا ثَمِينًا
فِي مَكَانِ أَمِينٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ مِنَ السَّهْلِ عَلَى أَيِّ قِسْمٍ مِنْ
أَقْسَامِكُمْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ ، إِذَا اتَّبَعَ بِدِقَّةٍ التَّعْلِيمَاتِ
الْفِرْقَةِ بِهَذَا الْخُطَابِ . أَتَمَّنِي لَكُمْ جَمِيعًا السَّرُورَ
وَالنَّجَاحَ . »
مراد عصفور
رئيس الفرقة

مُعَلِّمُ الْفِرْقَةِ : « مَاذَا تَرَوْنَ فِي ذَلِكَ ؟ »

رَيْسُ الدُّشُورِ : « نَحْنُ عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِتَنْفِيذِ
أَوْامِرِكُمْ . »

مُعَلِّمُ الْفِرْقَةِ : « حَسَنًا . لِيَأْخُذْ ، إِذَنْ ، رَيْسُ كُلِّ
قِسْمٍ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ التَّعْلِيمَاتِ فَيُوزِعُهَا عَلَى أَفْرَادِ قِسْمِهِ .
وَعَالِيَهُ أَنْ يَتَأَكَّدَ أَنْ كُلَّ فَرْدٍ يَسْمَلُ بِفَرْدِهِ ، مُعْتَمِدًا

